

Research Paper

## المرونة المعرفية وبعض مدركات المحيط وعلاقتها بدقة مهارة التهديف للاعبي نادي النجف بكرة القدم الشباب

مهدي علي دويغر<sup>1</sup>, علي محمد جواد الصانع<sup>2</sup>, محسن محمد حسن الاسدي<sup>3</sup>, نيران نضال سجاد<sup>4</sup>

جامعة العراقية, mahdialalkaabi.1970@yahoo.com<sup>1</sup>

جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة, alim.alsaegh@uokufa.edu.iq<sup>2</sup>

جامعة الكوفة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة, muhsinm.alasadi@uokufa.edu.iq<sup>3</sup>

مديرية تربية النجف, nyranalibwry323@gmail.com<sup>4</sup>

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.159922.1270>

Submission Date 04-08-2024

Accept Date 02-07-2025

### المستخلص

لاحظ الباحثون أن هناك ضعف لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم بالمرونة المعرفية فيما يتعلق بالربط ما بين المهارة والخطة للاعبين والانتباه لظروف المحيط المفتوحة التي يواجهونها مما يولد لديهم ضعف في دقة التهديف في الحالات الهجومية، لذا تعليمهم على مواجهة مدركات المحيط المختلفة أثناء المباراة ضروري جداً، وخاصة في مرحلة الشباب التي هي من أهم المراحل إذ يكون اللاعب في مرحلة حاسمة للانتقال إلى المرحلة المتقدمة.

أما أهداف البحث هي التعرف على العلاقة بين المرونة المعرفية ودقة مهارة التهديف للاعبي نادي النجف بكرة القدم الشباب والتعرف على العلاقة بين بعض مدركات المحيط ودقة مهارة التهديف للاعبين نادي النجف بكرة القدم الشباب واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحى وال العلاقات الارتباطية وتم تحديد مجتمع البحث المتمثل لاعبي نادي النجف بكرة القدم الشباب للموسم الرياضي (2023-2024) وقام الباحثون بإجراء الاختبارات في مختبر العلوم النفسية في جامعة القادسية للمرونة المعرفية ومدركات المحيط واجرت المعاملات العلمية عليه ثم تم استخدامه على عينة البحث وتوصل الباحثون إلى الاستنتاج الآتي وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين المرونة المعرفية ودقة مهارة التهديف للاعبين نادي النجف بكرة القدم الشباب. وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين بعض مدركات المحيط ودقة مهارة التهديف للاعبين نادي النجف بكرة القدم الشباب

**الكلمات المفتاحية:** المرونة المعرفية، مدركات المحيط، مهارة التهديف بكرة القدم

### Cognitive flexibility and some perceptions of the environment and their relationship to the accuracy of the scoring skill of Al-Najaf Club youth football players

Mahdi Ali Duwaiger<sup>1</sup>, Ali Muhammad Jawad Al-Sayegh<sup>2</sup>, Mohsen Muhammad Hassan Al-Asadi<sup>3</sup>, Niran Nidal Sajjad<sup>4</sup>

1 University of Iraq

2 University of Kufa / College of Education for Girls / Department of Physical Education and Sports Sciences

3 University of Kufa / College of Physical Education and Sports Sciences

4 Najaf Education Directorate

### Abstract

Researchers have noted that there is a weakness among young football players in cognitive flexibility with regard to linking skill and plan for players and paying attention to the open environment conditions they face, which creates weakness in their scoring accuracy in offensive situations. Therefore, teaching them to confront different environment perceptions during the match is very necessary, especially in the youth stage, which is one of the most important stages, as the player is in a critical stage for moving to the advanced stage. The objectives of the research are to identify the relationship between cognitive flexibility and the accuracy of the scoring skill of Al-Najaf youth football players and to identify the relationship between some perceptions of the environment and the accuracy of the scoring skill of Al-Najaf youth football players. The researchers used the descriptive approach using the survey method

and correlational relationships. The research community was identified, which is Al-Najaf youth football players for the sports season (2023-2024). The researchers conducted tests in the Psychological Sciences Laboratory at Al-Qadisiyah University for cognitive flexibility and perceptions of the environment and conducted scientific transactions on it, then it was used on the research sample. The researchers reached the following conclusion: There is a significant positive correlation between cognitive flexibility and the accuracy of the scoring skill of Al-Najaf youth football players. There is a significant positive correlation between some perceptions of the environment and the accuracy of the scoring skill of Al-Najaf youth football players.

**Keywords:** Cognitive flexibility, Environment and scoring skill, Football, Players

### 1- التعريف بالبحث

#### 1-1 المقدمة وأهمية البحث

تعد الرياضة أحد المجالات التي ظهر فيها العوامل النفسية دوراً كبيراً في تحديد مستوى الأداء والتميز. ومن بين هذه العوامل، تبرز المرونة المعرفية ومدارات المحيط وهماي يعكسان تصورات اللاعب حول قدراته ومهاراته الرياضية، ودوره في تعزيز الأداء الأمثل.

وكرة القدم من الألعاب المميزة التي أصبحت تتسم بالتطور السريع وعلى المستويات البدنية والمهارية والخططية والنفسية كافة لدى اللاعبين الشباب، لذلك يتوجب على المدربين والمختصين في مجال لعبة كرة القدم ابتكار طرائق تعليمية تعزز وتطور أداء اللاعبين وصقل المواهب للوصول إلى المستويات العليا.

وأتجه المختصون إلى تطوير المرونة المعرفية بين المهارة والخطة والانتباه إلى ظروف المنافسة إذ أن هناك عدة ظروف مختلفة تطرأ على اللاعب ويجب تعلمها وتجربتها قبل الدخول فيها ومنها مدارات المحيط إذ أن الكثير من المدربات مثل مجال الرؤية والانتباه والسيطرة أي قوة التركيز والأدراك والعزول التي يجب على اللاعب التدرب عليها وضبطها ومحاولة التقليل من تأثيرها عليه للوصول إلى الأداء الأمثل.

وإن مستوى الأداء الجيد للاعب تعكسه مجموعة من المهارات التي يمتلكها اللاعب ولكن يجب أن تستعمل هذه المهارات داخل المنافسة وظروف المباراة وان تكون ضمن إطار خطة معينة يضعها المدرب للاعب.

ومن هنا تتجلى أهمية البحث في المرونة المعرفية لدى اللاعبين الشباب وعلاقتها ببعض مدارات المحيط لكي يتم اتخاذ القرار الصحيح والسليم في المواقف الهجومية وتطوير التهديف من حيث الدقة لديهم في المواقف الهجومية التي يواجهها اللاعب وهي محاولة من الباحثين إيجاد العلاقة بين المرونة المعرفية وبعض مدارات المحيط للاعب الشباب بكرة القدم.

#### 1-2 مشكلة البحث

من خلال عمل الباحثين كمدربين على الفئات العمرية بكرة القدم أن هناك وكون الباحثون يعملان في مجال التدريب لاحظنا أن هناك ضعف لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم بالمرونة المعرفية فيما يتعلق بالربط ما بين المهارة وخطة اللعب داخل الملعب وحالة الانتباه التي تحصل أثناء الظروف المحيط المفتوحة في المباريات التنافسية، مما يولد لديهم ضعف في دقة التهديف في الحالات الهجومية، لذا تعليمهم على مواجهة مدارات المحيط المختلفة أثناء المباراة ضروري جداً، وخاصة في مرحلة الشباب التي تعتبر المفصل في حياة اللاعب، لذلك وضع الباحثون عدة تساؤلات فيما يخص ربط ومرنة معرفية وتطبيقية لمواجهة مدارات المحيط ومعرفتها والقدرة على التهديف بدقة. هل المرونة المعرفية ستكون لها دور في العلاقة مع مدارات المحيط مجال الرؤية – التركيز - الانتباه المنقسم

#### 1-3 هدف البحث

- 1- التعرف على المرونة المعرفية وبعض مدارات المحيط (مجال الرؤية – التركيز - الانتباه المنقسم) ودقة مهارة التهديف لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم.
- 2- التعرف على العلاقة بين المرونة المعرفية وبعض مدارات المحيط (مجال الرؤية – التركيز - الانتباه المنقسم) ودقة مهارة التهديف لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم.

#### 4-1 فرض البحث

1- هناك علاقة ارتباط بين المرونة المعرفية وبعض مدركات المحيط (مجال الرؤية - التركيز - الانتباه المنقسم) ودقة مهارة التهديف لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم.

#### 5-1 مجالات البحث

1. المجال البشري : لاعبو نادي النجف الأشرف تحت سن (20) سنة وحسب لوائح لجنة المسابقات واللি�غا للموسم الرياضي (2023-2024) دوري نجوم العراق
2. المجال الزماني : للفترة من 1/2/2024 إلى 1/2024
3. المجالي المكانى : ملعب الادارة المحلية لنادي النجف الأشرف الرياضي .

#### 6-1 تعريف المصطلحات

- أ. **المرونة المعرفية** : هي قدرة المتعلم على تكيف استراتيجيات العمليات الإدراكية والمعرفية لمواجهة الظروف الجديدة أو الغير متوقعة في البيئة المحيطة<sup>(1)</sup>
- ب. **مدركات المحيط** : هي إمكانية الفرد في الشعور وإدراك المثيرات النابعة من المحيط واستيعابها .<sup>(2)</sup>

#### 2-1 منهج البحث وإجراءاته الميدانية

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الملح و العلاقات الارتباطية الذي من خلاله الحصول على المعلومات والبيانات من أفراد المجتمع المطلوب دراسته.

#### 2-2 مجتمع البحث وعيشه

تم تحديد مجتمع البحث بلاعبي الشباب بكرة القدم تحت (20) عام من لاعبي نادي النجف الأشرف الرياضي للموسم الرياضي (2023-2024) والبالغ عددهم (30) لاعب وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة والبالغ عددها (25) لاعب وتم اختيار (5) لاعبين لأفراد التجربة الاستطلاعية وهم خارج عينة البحث وأن الغاية أو الهدف الأساسي من دراسة عينة ما هو إلا تعميم نتائجها على المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه وتم اختيار عينة البحث.

#### 3-1 أدوات البحث ووسائل جمع المعلومات

- 2-2 وسائل جمع المعلومات
- المراجع والمصادر العربية والاجنبية
  - المقابلة
  - الاستبانة
  - الملاحظة العلمية
  - الاختبارات والقياس

#### 2-3-2 الأدوات المستعملة في البحث

- ملعب كرة قدم قانوني
- كرات قدم قانونية عدد (10)
- صافرة
- أشرطة لاصق ملونة
- شواخص بلاستيكية
- سيد قمصان للتدريب
- استمارات تسجيل البيانات

#### 3-2-3 الأجهزة المستخدمة في البحث

1. جهاز الحاسوب (لابتوب) نوع (acer) كوري المنشأ عدد (1)
2. ميزان طبي عدد (1)
3. كاميرا تصوير فوتوغرافي نوع (Canon) يابانية المنشأ عدد (1)

<sup>1</sup> Canas j ; Fajardo I ;Antoli A ; Salmeron L: Cognitive inflexibility and the development and use of strategies for solving, 2005,p96.

<sup>2</sup> Schuhfrie: Vienna test system computerized psychological Assessment catalogue.moedling, Gmb H Austria.2009,p65.

## 4-2 إجراءات البحث الميدانية 4-2-1 الاختبارات المستخدمة

اعتمد الباحثون في قياس المرونة المعرفية على الاختبار المحوسب المسمى (اختبار عمل المحاولة Test Trail-Making) الذي يسمى اختصاراً (TMT) و الذي اعده كل من سنكاتلينز و دوولد، وماتهابيسوز برو و ستي芬 أسكينير تر 2012.

### 4-2-1-1 اختبار المرونة المعرفية

أولاً: اسم الاختبار : اختبار عمل المحاولة Trail-Making Test  
الهدف من الاختبار : قياس المرونة المعرفية

وصف الاختبار : يتتألف هذا الجزء من فقرة أولى تدريبية تتتألف من (1-8) دائرة إذ تحتوي كل دائرة من الدوائر على رقم معين فضلاً عن دوائر أخرى تحتوي كل منها على حرف من الأحرف الانكليزية وكل من الأرقام والأحرف مرتبة بشكل عشوائي على شاشة الحاسوب ، والمطلوب من المفحوص ان يربط بين كل رقم وما يناسبه من الحروف بحسب التسلسل الأبجدي وذلك باستعمال مؤشر الفأرة mouse الخاص بجهاز الحاسوب المستعمل في الاختبار .

وبعد انتهاء المفحوص من التدريب ينتقل إلى الجزء الفعلي من الاختبار والذي تحسب وفقه درجة المرونة المعرفية للمفحوص إذ يتكون هذا الجزء من (1-25) دائرة ، وبعضاً الدوائر تحتوي على أرقام بعض الأعداد وبعضاً الآخر يحتوي على بعض الحروف الأبجدية ، مرتبة بشكل عشوائي على الشاشة وعلى المفحوص أن يقوم بربط كل عدد بما يناسبه من حروف الأبجدية الانكليزية .  
الأدوات المستخدمة : منظومة فينا .

حساب الدرجات : مدى الدرجات يكون محسوباً بين 25- 92 أي أن أقل درجة يحصل عليها المفحوص هي 25 وأعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي 92 .

### 4-2-2 الاختبار الثاني : اختبار مدركات المحيط

اعتمد الباحثون على اختبار (مدركات المحيط) الذي أعده كل من جيرنوت شوفريد Gernot Schuhfried ، وجورغ برييلر Jörg Prieler ، وفيرنر بوير Werner Bauer . وهو جزء من منظومة اختبارات فيينا المدعومة بالحواسيب Vienna Test System لشركة شوفريد Schuhfried النمساوية وال موجود في المختبر النفسي التابع إلى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية ، إذ يعد هذا الجهاز من أحدث وسائل فحص مدركات المحيط على مستوى العالم .

ويعد اختبار مدركات المحيط PP Peripheral Perception اختباراً موضوعياً لتقدير مدركات المحيط في أثناء مهام المتابعة، فضلاً عن كونه قياس موضوعي ودقيق لحقل أو مجال الإدراك البصري ، وقد تم تصميم هذا الاختبار لتقدير مدى إدراك ومعالجة المعلومات المرئية المحيطة بالفرد .

### تطبيق الاختبار

عند تهيئة المفحوص للاختبار، ينبغي أن يكون مستوى جلوسه بحيث تكون عيناه بمستوى واحد مع العلامات الخضر الموجودة إلى يمين ويسار إطار وحدة جهاز مدركات المحيط. لذا فإن وجود منضدة أو كرسي قابل لتعديل الارتفاع يعد ضرورة في هذه الحال. وبالطريقة نفسها نفسها ينبغي أن يكون جلوس المفحوص بحيث يكون رأسه (الموقع الأفقي لمنتصف العيون) مواجه لمنتصف الإطار (المؤشر باللون الأزرق الموجود على الإطار) أي بمعنى أن يكون رأسه بالضبط في منتصف الجهاز، كما ينبغي أيضاً التأكد عند تركيب وتهيئة جهاز مدركات المحيط من أن الصفيحة المعدنية (القاعدة المربعة التي تحمل جهاز مدركات المحيط والموضوحة على المنضدة) أن تكون ضمن مستوى حافة المنضدة، ومن أن شاشة الحاسوب تكون متوسطة ومتمركزة ضمن الإطار المعدني المربع للجهاز .

وعند البدء بالفحص وجلوس المفحوص بالطريقة الملاعمة، سيعتبر مثير ضوئي – الذي يحدث عن طريق انبعاث إشارات تبز في الجهاز – بسرعة محددة سلفاً (عند حدوث التغيرات) أما المثير للحاجز الذي يبرز في أثناء المدد الزمنية الفاصلة فهو الذي يجب أن يتفاعل معه المفحوص عن طريق الضغط على دواسة القدم الموضوعة تحت قدمه على الأرض .

يقوم المفحوص بالجلوس والنظر إلى شاشة الحاسوب وتركيز انتباذه إلى مركز الشاشة التي ينبغي أن يبعد عنها مسافة ما بين (40 – 60 سم)، وعند تحرك المفحوص أقل أو أكثر من المسافة المسموح بها سوف يظهر تتبّعه على شاشة الحاسوب لتتبّعه المفحوص للرجوع ضمن المدى القياسي للفحص، وبعد ذلك يقيس لنا الجهاز زاوية مجال رؤية المفحوص الكلي .

### مراحل الاختبار

يمر بثلاث مراحل رئيسة يمكن إيجازها بما يأتي:

**أ. مرحلة التعليمات Instructions Phase:** يتم هنا إعطاء المفحوص تعليمات ومعلومات ضرورية خطوة بخطوة عن الاختبار وعما سوف يواجهه المفحوص من مثيرات أو أسئلة وغير ذلك. وعن كيفية استعمال لوحة المفاتيح الشاملة فضلاً عن كيفية استعماله لدواسات القدم وهكذا.. كما يمكن استعمال لوحة المفاتيح أو دواسات القدم باليد والقدم اليمنى، أو اليد والقدم اليسرى وحسب رغبة المفحوص.

**ب. مرحلة التمرين Practice Phase:** وهي المرحلة التي ت sigue مرحلة التعليمات، ويتم فيها تمرين المفحوص على كيفية الاستجابة للاختبار عن طريق بعض الأمثلة التوضيحية الفعلية، فإذا قام المفحوص بارتكاب ثلاثة أخطاء أو إذا لم يقم بأي استجابة نهائياً ضمن مدة (5) دقائق، فإن مرحلة التمرين سوف تتوقف ويقوم البرنامج بالطلب من المفحوص الرجوع إلى الفاحص لتلقي مزيد من التعليمات. عندها يمكن لمطبق الاختبار (الفاحص) أن يتخذ الإجراءات المناسبة، أي أما إعادة المرحلة برمتها من جديد العودة إلى مرحلة التعليمات وهكذا، وبذلك يتم التأكيد من أنه لا يتم القيام بالاختبار الفعلى إلا بعد أن يتبيّن أن المفحوص قد فهم واستوعب التعليمات بدقة.

**ج. مرحلة الاختبار Test Phase:** وهي المرحلة التي ت sigue مرحلة التمرين مباشرة، التي ينبغي فيها استعمال المقبض الدوار الموجود في لوحة الاستجابة الشاملة آنفة الذكر مع استعمال دواسة القدم اليمنى أو اليسرى وحسب الرغبة، على أن يتم تبنيه المفحوص على عدم استعمال كلتا الدواستين في آن واحد.

وبعد الانتهاء من الاختبار يتم إظهار شاشة مساعدة تطلب منا إظهار نتائج الفحص على شاشة الحاسوب مباشرة، أو طباعتها على الطابعة، ويشمل التقرير كافة المعلومات الخاصة بالمفحوص فضلاً عن درجاته الخام Raw Scores والدرجات المعيارية T-Scores والزائنة Z-Scores والتسلسل النسبي PR-Percentile Rank لكل فقرة مع الزمن المستغرق للإجابة على الاختبار، مع إظهار بروفيل Profile الاختبار التفصيلي بالاستناد إلى الدرجات المعيارية .

**د. مدة الاختبار**  
 إن الوقت المطلوب للاختبار هو (15) دقيقة (بما في ذلك التعليمات ومرحلة التمرين).  
 أما المتغيرات التي اختارها الباحث يتم قياسها ضمن اختبار مدركات المحيط المقاس بجهاز فحص (مدركات المحيط Peripheral Perception) ضمن منظومة اختبارات فيينا فيما يلي توضيحها على النحو الآتي:

1. مجال الرؤية
2. السيطرة (قوة التركيز)
3. الانتباه المنقسم

المستويات المعيارية للاختبار :

#### الجدول(1) يبيّن المستويات وحدود الدرجات على اختبار مدركات المحيط

المستوى	حدود الدرجات	المتغيرات
حالة مرضية	أقل من 140	مجال الرؤية
طبيعي	من 140 إلى 180	
ضعيف	أقل من 40 درجة	
طبيعي	60 - 40 درجة	التركيز
عال	أكثر من 60 درجة	
ضعيف	أقل من 40 درجة	
طبيعي	60 - 40 درجة	الانتباه المنقسم
عال	أكثر من 60 درجة	

#### 3-2-4-3 الاختبار الثالث : اختبار دقة التهديف<sup>(3)</sup>

**الهدف من الاختبار:** قياس دقة التهديف  
**الادوات المستخدمة :** كرات قدم عدد (7) وشاحن ، حبل ، مرمي مقسم إلى مناطق محددة كما الشكل رقم (6).

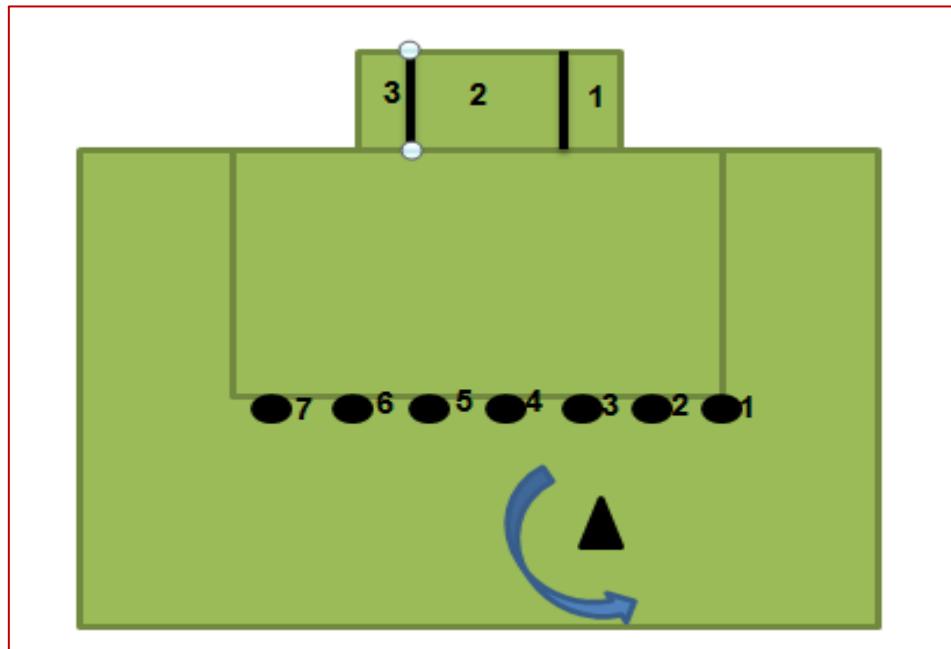
**طريقة الأداء :** توزع (7) كرات قدم على خط منطقة الجزاء ويدأ اللاعب بالركض من خلف الشاحن الموجود على قوس الجزاء باتجاه الكرة الأولى ، يسدد الكرة الأولى ويعود للدوران حول الشاحن ، ثم

<sup>3</sup> موفق اسعد محمود : الاختبارات والتكتيک في كرة القدم ، ط 2 ، عمان ، دار مجلة للطباعة والنشر ، 2009 ، ص 46.

يتوجه للكرة الثانية .. وهكذا مع بقية الكرات ، ويكون التهديف أعلى من مستوى الأرض ولللاعب الحرية باختيار أي قدم على أن يتم الأداء من وضع الركض .

#### طريقة التسجيل :

- تحسب الدرجة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها اللاعب من تهديف الكرات السبعة وعلى النحو الآتي :
- يمنح اللاعب (3) درجات إذا دخلت الكرة في المنطقتين المحددين (1) ، (3) .
- يمنح اللاعب درجة واحدة إذا دخلت الكرة في المنطقة المحددة (2)
- يمنح اللاعب صفرًا إذا خرجت الكرة خارج المرمى
- في حالة ارتطام الكرة بالعارضة أو العمود ، ولم تدخل تحسب للاعب درجة تلك المنطقة المحددة التي ارتطمت بها الكرة .
- تعطى للاعب محاولة واحدة فقط .



الشكل(1) يوضح اختبار دقة التهديف

#### 3-5 التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجارب الاستطلاعية في يوم الاثنين 18/3/2024 في تمام الساعة التاسعة صباحاً في المختبر النفسي لجامعة القادسية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والساعة الرابعة عصراً في ملعب نادي النجف الأشرف الرياضي لقياس اختبار دقة التهديف على عينة مكونة من (5) لاعبي شباب نادي النجف الأشرف تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث ومن لم يشتركوا في عينة البحث الرئيسية

وكانت أهداف التجربة الاستطلاعية الخاصة باختبارات منظومة فيما لاختباري المرونة المعرفية وبعض مدركات المحيط في نفس اليوم في الساعة التاسعة صباحاً في المختبر النفسي التابع لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية هي :

- تشخيص المعوقات والسلبيات التي قد تصادف الباحثون عند تنفيذ اختبار كل من المرونة المعرفية ومدركات المحيط في التجربة الرئيسية.
- التعرف على الوقت اللازم لإجراء كل من الاختبارين .
- معرفة مدى ملائمة الاختبارات المحسوبة ضمن منظومة فيما لمستوى افراد عينة البحث.
- التأكد من مكان إجراء الاختبارات في المختبر النفسي ومدى ملائمتها لتنفيذ الاختبارات.
- في حين كانت أهداف التجربة الاستطلاعية الخاصة باختباري دقة التهديف في الساعة الرابعة ملعب النجف الأشرف في نفس اليوم.
- التعرف والسيطرة على أداء الاختبار وطريقة تنفيذه
- التعرف على الوقت اللازم لإجراء الاختبار

### 6-3 الأسس العلمية لاختبارات

#### أولاً : صدق الاختبارات

للتأكد من صدق الاختبارات اعتمد الباحثون صدق المحتوى (المضمون) ، في تحديد صدق الاختبارات من خلال عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء باستبيانات خاصة تم توزيعها عليهم لتحديد اتفاق آراءهم حول ملاءمة هذه الاختبارات لعينة البحث.

#### ثانياً : ثبات الاختبارات

تم إيجاد معامل الثبات لاختبارات كافة عن طريق استعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وعليه قام الباحثون بتطبيق اختبارات منظومة فيما لبعض عناصر إدراك المحيط ودقة التهذيف بكرة القدم فقد تم تطبيقهما صباحاً في جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على العينة الاستطلاعية نفسها بتاريخ 2024/3/18 وفي تمام الساعة الرابعة عصراً في ملعب النجف الأشرف، وتم إعادة تطبيق الاختبار بعد مرور سبعة أيام ، أي بتاريخ 2024/3/25، ثم قام الباحث باستخراج النتائج باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وقد ظهرت النتائج بان الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات

### 7-2 إجراءات التجربة الرئيسية

أجرى الباحثون التجربة الأساسية على عينة البحث البالغة (25) لاعباً من شباب نادي النجف الأشرف الرياضي، إذ تم إجراء التجربة في المختبر النفسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية هي المرونة المعرفية وبعض مدركات المحيط هي (مجال الرؤية، السيطرة قوة التركيز، الانتباه المنقسم) وذلك في التاسعة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق 2024/4/30 وفي نفس اليوم الساعة الخامسة عصراً تم إجراء اختبار مهارة التهذيف في ملعب النجف المحلي وقد راعى الباحثون طبيعة تنفيذ الاختبار والوقت اللازم لإجرائه.

### 8-2 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان الحقيقة الإحصائية (spss) لاستخراج النتائج ومعالجتها لغرض عرضها وتحليلها ومناقشتها.

#### 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-3 عرض نتائج اختبار المرونة المعرفية وبعض مدركات المحيط (مجال الرؤية، السيطرة قوة التركيز، الانتباه المنقسم) ومهارة التهذيف بكرة القدم للشباب

**الجدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار المرونة المعرفية وبعض مدركات المحيط ودقة التهذيف لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم**

الاختبار	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المحسوبة (t)	قيمة sig	الدالة
المرونة المعرفية	درجة	77	6.96	2.81	0.00	معنوي
مجال الرؤية	درجة	153	5.4	2.6	0.00	معنوي
السيطرة قوة التركيز	درجة	53.9	5.5	2.7	0.00	معنوي
الانتباه المنقسم	درجة	54.3	5.6	3.41	0.00	معنوي
دقة التهذيف	درجة	16.22	2.71	25.37	0.00	معنوي

2-3 عرض نتائج علاقة الارتباط بين اختبار المرونة المعرفية ودقة التهذيف بكرة القدم لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم

3-2-3 عرض نتائج علاقة الارتباط بين بعض مدركات المحيط (مجال الرؤية، السيطرة وقوه التركيز، الانتباه المنقسم) ودقة التهذيف بكرة القدم لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم

**الجدول (3) يبين العلاقة بين اختبار المرونة المعرفية ودقة التهذيف لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم**

الاختبار	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة sig	الدالة
المرونة المعرفية	درجة	77	6.96	0.132	0.00	معنوي
دقة التهذيف	درجة	16.22	2.71	0.132	0.00	معنوي

**الجدول (4) يبين العلاقة بين اختبار مجال الرؤية ودقة التهذيف لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم**

الاختبار	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة sig	الدالة
مجال الرؤية	درجة	153	5.4	0.049	0.00	معنوي
دقة التهذيف	درجة	16.22	2.71	0.049	0.00	معنوي

**الجدول (5) يبين العلاقة بين اختبار السيطرة وقوة التركيز ودقة التهديف لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم**

الدالة	قيمة sig	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	الاختبار
معنوي	0.00	0.035	5.5	53.9	درجة	السيطرة وقوة التركيز
معنوي			2.71	16.22	درجة	دقة التهديف

**الجدول (6) يبين العلاقة بين اختبار الانتباه المنقسم ودقة التهديف لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم**

الدالة	قيمة sig	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	الاختبار
معنوي	0.00	0.037	5.6	54.3	درجة	الانتباه المنقسم
معنوي			2.71	16.22	درجة	دقة التهديف

**القسم 2-2-4 مناقشة نتائج اختبار المرونة المعرفية ودقة التهديف بكرة القدم لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم**

من خلال نتائج الجدول (3) اظهرت معنوية علاقة الارتباط بين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين اختبار المرونة المعرفية ومهارة دقة التهديف بكرة القدم لدى اللاعبين الشباب ويعزو الباحثون أسباب ذلك إلى أن المرونة المعرفية كانت في احسن حالاتها من خلال التمرينات والتي تسمح للاعب بالتنوع والمرنة في اتخاذ القرار من خلال الاختيارات المتعددة التي تكون من خلال تحركات اللاعبين الزملاء وتركيزهم قبل أداء المهمة التي يكلف بها، حيث مشاهدة هذه التمرينات لمهارة دقة التهديف قبل تطبيقها يزيد من سرعة اتخاذ القرار للاعبين ومعرفة الظروف التي تتدخل مع مهمته مع اتخاذ أفضل اختيار لمهارة التهديف يتعرض له بعد مشاهدة الأنماذج الأفضل وهذا ما أشار إليه (حنفي محمود، 1994) يحتاج اللاعب في كرة القدم إلى استخدام جسمه بأكمله لأداء الحركة بمنتهى الإنقاذه من القدرة على تغيير اتجاهه وسرعته بطريقة سهلة وانسيابية، وان يكون لدى اللاعب اكثراً من اختيار مع السهولة في اتخاذ افضل قرار ممكن وبأعلى سرعة ممكنة ، إذ أن من مميزات المرونة المعرفية هي السرعة في اتخاذ القرار مع الأفضل والأسهل وخاصة في كرة القدم حيث بدء العالم باستغلال إمكانيات اللاعبين وجعل ممارسة كرة القدم أن تكون بأسهل طريقة ممكنة لضرب الفريق المنافس وهذا يعتمد على المرونة المعرفية للاعبين من خلال تطوير إمكانياتهم ومهارة دقة التهديف لديهم.<sup>(4)</sup>

**القسم 3-2-4 مناقشة نتائج اختبار بعض مدركات المحيط (مجال الرؤية ، السيطرة وقوة التركيز ، الانتباه المنقسم ) ودقة التهديف بكرة القدم لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم**

من خلال نتائج الجدول (6) أظهرت معنوية علاقة الارتباط بين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين اختبار بعض مدركات المحيط هي(مجال الرؤية ، السيطرة وقوة التركيز ، الانتباه المنقسم) ومهارة دقة التهديف بكرة القدم لدى اللاعبين الشباب ويعزو الباحثون ذلك سهولة أداء مهارة التهديف وتطبيق المتعلمين لهذه الاختبارات قد سمحت هذه إلى تحسين مدركات المحيط إذ ان مشاهدة الأداء ساعدت على تشجيعهم وحماسهم لفهم هذه المدركات التي تواجههم أثناء المباراة وتعتبر هذه المدركات هي الحد الفاصل بين اللاعب الموهوب والمميز واللاعب العادي ، ولعبة كرة القدم من الالعاب التي تكون فيها متغيرات كثيرة وظروف مختلفة أثناء المباراة والمنافسات وفي كل وقت من اوقاتها و تكون هذه الظروف متنوعة ومتعددة ومتختلفة وهناك الكثير من المدركات التي يجب على اللاعب الاحساس بها والقدرة على التغيير في اتخاذ القرار من خلال الإدراك السريع والتفسير المميز لهذه المدركات المحيطة ، والتي يجب على المتعلم اتقانها وتطبيقها أثناء التعلم أو ممارسة مهارة التهديف بكرة القدم وقبل الدخول في المنافسة ويجب أن يكون مستعداً لها مهما كانت هذه المدركات سريعة ومتغيرة ، وتشمل الجمهور واللاعبين الزملاء والمنافسين والكرة والتوقع الصحيح لجميع هذه المدركات المختلفة كذلك هناك مدركات تخص قانون اللعبة والتي يجب الانتباه لها بدقة وعدم مخالفتها، كل هذه هي عبارة عن مدركات محيط يواجهها اللاعب أثناء المباراة لذلك يجب ان يتم تعليم اللاعب على تطوير مواجهة هذه المدركات والانتباه لها من خلال التمارين المتنوعة والمختلفة والمشابهة لما يحدث داخل الملعب والمنافسة الحقيقة وبالتالي ينعكس تطويرها على أداء اللاعب ، بما في ذلك تحسين مهارة دقة التهديف وخاصة في هذه المرحلة المميزة مرحلة الشباب، لذلك قام الباحثون بربط مدركات المحيط بدقة مهارة التهديف على المرمى في نهاية كل تمرين يؤديه اللاعب الأمر الذي أدى إلى تحسين مهارة دقة التهديف

<sup>4</sup> حنفي محمود مختار: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1994 ، ص60.

للشباب بكرة القدم ، قد أشار (مفتى ابراهيم، 1998) "فالتدريب الحديث يركز على مهارة التهديف ويعدها من أهم أهداف التدريب اليومي للألاعبين أو قد يتوقف نجاح المبارزة على لحظة واحدة حاسمة يصوب فيها اللاعب الكرة إلى مرمى الخصم يسجل هدفا" <sup>(5)</sup>

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات

##### 4-1 الاستنتاجات

1. وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين المرونة المعرفية ودقة التهديف لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم .

1. وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين بعض مدركات المحيط (مجال الرؤية ، السيطرة وقوة التركيز ، الانتباه المنقسم) ودقة التهديف لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم .

##### 4-2 التوصيات

1. ضرورة الاهتمام باعتماد المرونة المعرفية وبعض مدركات المحيط مجال الرؤية ، السيطرة وقوة التركيز ، الانتباه المنقسم) كاختبارات دورية للاعبين الشباب بكرة القدم

2. التأكيد على إجراء اختبارات دورية مستمرة للاعبين الشباب في الاندية الرياضية من ناحية الأداء المهاري وخاصة مهارة (دقة التهديف) في كرة القدم .

3. التأكيد على إجراء دورات تطويرية مستمرة لمدربين كرة القدم في الاندية لغرض اطلاعهم على كل ما هو جديد من اجهزة وادوات واختبارات في مجال كرة القدم وتدريبهم على استعمالها .

4. التأكيد على تطوير الجانب المعرفي للشباب في كل ما يخص كرة القدم ومهاراتها لما لها من دور أساسي في التعلم .

5. إجراء دراسات مشابهة لمختلف الفئات العمرية للاعبين كرة القدم من أجل تطوير الجانب المعرفي والمهاري لديهم.

##### المراجع

- حنفي محمود مختار: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- مفتى ابراهيم حماد : الأعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم ، ط2، دار الفكر العربي ، القاهرة 1998،
- موفق اسعد محمود : الاختبارات والتكتيک في كرة القدم ط 2، عمان ، دار دجلة للطباعة والنشر 2009،
- Canas j ; Fajardo I؛ Antoli A؛ Salmeron L: Cognitive inflexibility and the development and use of strategies for solving, 2005.
- Schuhfrie: Vienna test system computerized psychological Assessment catalogue.moedling, Gmb H Austria.2009.

<sup>5</sup> مفتى ابراهيم حماد : الأعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم ، ط2، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998، ص187.